خلق الارض على حوت وهو الذي ذكره في قوله تعالى ن
والقلم والحوت في الماء والماء على ظهر صفاة والصفاة على
ظهر ملك والملك على صخرة والصخرة في الريح وهي الصخرة
التي ذكرها لقمان ليست في السماء ولا في الارض فتحرك الحوت
فاضطرب فتزلزلت الارض فارسي عليها الجبال فقرت
وخلق الجبال فيها قوات اهلها وشجرها وما ينبغي لها في يومين
الثلاثاء والاربعاء ثم استوى الى السماء وهي دخان وذلك الدخان
من تنفس الماء حين تنفس فجعلها سماء واحدة ثم فتقها
فجعلها سبع سموات في يومين الخميس والجمعة وانما سمي
يوم الجمعة لانه جمع فيه خلق السموات والارض واوحى في
كل سماء امرها قال خلق في كل سماء خلقها من الملائكة والخلق
الذي فيها من البحار وجبال البرد وما لا يعلم ثم زين السماء
الدنيا بالكواكب فجعلها زينة وحفظا من الشياطين واخرج
ابو الشيخ عن سعيد بن جبير في قوله كانتا رتقا ففتقناهما
قال كانت السموات والارضون ملتزقات فرفع السماء
وابتدأها من الارض فكان فتقها واخرج ابو الشيخ عن
مجاهد في قوله كانتا رتقا ففتقناهما قال من الارضين
ست فتلك سبع ومن السموات ست فتلك سبع واخرج
عن ابي اياس بن معاوية قال السماء مقببة على الارض
مثل

مثل القبة واخرج عن وهب قال شبر من اطراف السماء
محدق بالارضين والبحار كاطناب الفسطاط واخرج ابن
ابي حاتم عن جبير بن مطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله على عرشه وعرشه على سمواته وسمواته على
ارضه هكذا وقال باصبعه مثل القبة واخرج ابن ابي حاتم عن
السدي في قوله تعالى والسما بناء السماء على الارض كهيئة
القبة وهي سقف على الارض واخرج ابن جرير عن ابن
مسعود وناس من الصحابة في قوله والسما بناء قال
سقف على الارض كهيئة القبة واخرج ابن ابي حاتم وابو
الشيخ عن ابن عباس قال قال رجل يا رسول الله ما هذه
السما قال هذا موج مكفوف عنكم واخرج ابن راهويه
في مسنده والطبراني في الاوسط وابن ابي حاتم وابو
الشيخ وابن المنذر عن الربيع بن انس قال السما الدنيا
موج مكفوف والثانية والثالثة مرمرة بيضا حديد والرا
بعة
نحاس والخامسة فضة والسادسة ذهب والسابعة ياقوتة
حمرا زاد ابن ابي حاتم وما فوق ذلك صحاري من نور ولا يعلم
فوق ذلك الا الله وملك موكل بالحجب يقال له سيطاطرون
واخرج ابو الشيخ بسند واه جدا عن سلمان الفارسي
قال سماء الدنيا من زمردة خضرا واسمها رقيعا والثانية

Copyright © King Saud University